

المجلس (15) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

برب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله بباب الوضوء مما غيرت النار وقال اخبرنا الربيع بن سليمان - 00:00:00

قال حدثنا اسحاق وهو ابن مضر قال حدثني ابي عن جعفر ابن ربيعة عن بكر ابن سوادة عن محمد ابن مسلم عن عمر ابن عبد العزيز عن عبدالله بن ابراهيم بن قارظ - 00:00:20

انه قالرأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على ظهر المسجد وقال اكلت اسوار اقم فتووضأت منها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مسست النار - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد الترجمة كما سبق في الدرس الفائت الوضوء مما مشى مما غيرت النار - 00:00:54

انا برضوا ان النسائي رحمه الله اورد هذه الترجمة في الوضوء المامسة بالنار والترجمة التي بعدها ترك الوضوء مما مسک النار وان احداً ثُرَكَ الوضوءَ مَا مَسَّ فِي النَّارِ نَاسِخَةً - 00:01:18

لاحاديث الوضوء مما مسک النار وقد جاء في الحديث حديث جابر وغيره ما يدل على ذلك وله حديث جابر كما سيأتي كان اخر الامرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ترك الوضوء مما مسک بالنار اي ان الترك للوضوء ناسخ للامر بالوضوء وذكرت في الدرس الفائت ان فهذا الاستثناء ان هذا النسخ لاما للوضوء مما غيرت النار او مما مسست النار - 00:01:58

ان ذلك في غير لحوم الابل ولحوم الابل جاء ما يدل على اما في العناقظ افلا تلك اللحوم ناظط حيث سئل رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الوضوء من لحم الابل الغنم فقال ان شئتم وعن الوضوء من لحم الابل فقال نعم تووضوا من لحوم الابل - 00:02:25
ودل على ان ان ممسست النار سواء كان لحما او غير لحم فان اكله لا ينتقض وضوئه بل وضوئه باطن على ما هو عليه. اللهم الا اذا كان المأكول المأكول لحم ابل - 00:02:50

فانه ينتقض الوضوء بذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل ارشد الى الى ارشد آآ الى الوضوء منها اي من اكل لحومها اي لحوم الابل ثم ذكر التغيير او المس بالنسبة للنار - 00:03:08

يشمل ما اذا كان مطبوخا او مشويا لانه كله يقال له مسدح النار وكله غيره النار اني في اللحم المطبوخ او المشوي آآ الحكم فيه واحد ولكن الامر كما قلت هو منسوخ الا فيما كان من لحم الابل فان الحكم باق وهو ان من اكل لحم ابل - 00:03:31
سواء كان طبخا او شيئا فانه اه يلزمته الوضوء لانه قد ورد الحديث في ذلك في صحيح مسلم وهو ما اشارت اليه وقد ذكرت قدرت الباعث ان الامام الشافعي رحمة الله عليه - 00:03:58

علق القول به على صحته وقال ان صح الحديث قلت به وقد قال بعض اصحابه هذا الامام الشافعي ان الحديث قد صح فهو مذهب الشافعي لانه علق القول به على صحته - 00:04:15

والامام الشافعي رحمة الله عليه قال في مسائل عديدة ان صح الحديث في هذه المسألة قلت به ان صح الحديث قلت به قال ذلك

في مسائل عديدة وهذا يدل على ان مذهب - 00:04:34

او على ان اه طريقة الامام الشافعي وغيره من الائمة هو التعویل على السنة والتعویل على ما جاء عن رسوله عليه الصلاة والسلام
وانه اذا صح الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فليس لاحد كلام مع كلام رسول الله - 00:04:54

والامام الشافعي نفسه هو الذي جاءت عنه المقولة المشهورة التي يقول فيها اجمع المسلمين على ان من استبانت له سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن له لأن يدعها لقول احد كائنا من كان. اجمع المسلمين على ان من استبانت له سنة رسول الله صلی الله
عليه وسلم - 00:05:10

لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان وقد قال الشافعي في مداع العديدة كما ذكرت ان صح الحديث في هذه المسألة قلت به
لانه ما بلغه من طريق صحيح - 00:05:31

لكن بعض اصحابه ذكروا في مسائل عديدة قول الشافعي فيها وذكروا ان الحديث قد صح فيكون مذهب الشافعي بناء على قوله
حيث قال اذا صح الحديث قلت به وقد ذكر الحافظ ابن حجر - 00:05:49

في شرح حديث الاشتراط في الحج ابن الزبير التي قال التي قالت اني اريد الحج وانا شافية. قال ايش قال يا طيب قل ان حبسني
حالك فمحلي حالی وحبسني فان الامام الشافعي - 00:06:12

قال ان صح الحديث قلت به وقد قال بعض اصحابه انه قد صح والحديث في الصحيحين ثبت في صحيح البخاري قال الحافظ ابن
حجر عند صح هذا الحديث وقد جمعت المسائل - 00:06:30

التي قال فيها الشافعي ان صح الحديث قلت به وذكرت ما ورد فيها من الاحاديث ودرجة تلك الاحاديث اشار الى هذا المؤلف او
المصنف الخاص بالاحاديث التي علق الشافعي القول بها على صحة الحديث - 00:06:46

وذكر انه بين درجة تلك الاحاديث التي وردت في تلك المسائل التي قال عنها الامام الشافعي انصح الحديث قلت به ولا اعلم وجودا
عن هذا الكتاب المؤلف الذي الفه الحافظ ابن حجر - 00:07:08

خاصا في المسائل التي قال عنها الامام الشافعي رحمة الله عليه ان صح الحديث قلت به. وهذا الكلام الذي قاله الامام لأن تعویل اهل
الحديث فهو مأثور عن الائمة جميعا - 00:07:26

عن عن الامام ابي حنيفة وعن الامام مالك وعن الامام احمد كلهم جاء عنهم كلهم جاء عنهم ان التأویل على سنة رسول الله عليه
الصلاوة والسلام وانه اذا صح الحديث يترك اقوالهم ويؤخذ - 00:07:43

فثبتت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا من نصتهم وانصافهم وآآ الى الناس اذ ارشدوهم الى مسلكهم ونبهوهם الى ان يسبقونا
مسالكهم بان يكون المعمول عليه آآ فسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه لا يثار الى قول احد - 00:08:02

آآ اه اذا كان قوله مخالف لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ذكر ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب الروح في اخر كتاب الروح
ان هذه الطريقة التي سلکها الائمة - 00:08:28

انها هي من من اه اه من اخلاقهم واحسانهم ونصحهم وارشادهم الى عدم الالتحاق بآقوالهم اذا وجد عن رسول الله صلی الله عليه
 وسلم سنة تخالفها والمعمول عليه هو حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن اخذ بالسنة - 00:08:46

اذا وجد عن اه وجد عنهم آآ اقوال جاءت السنة او جاءت الاحاديث بخلافها فانه اخذ بتوجيهاتهم واخذ بنصائحهم واخذ بارشادهم
 فهو الممثل حقا لما ارادوه ولما احبوه وهو اتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وترك اقوالهم - 00:09:08

وقد قال الامام القيم رحمة الله عليه ان ان الطريقة المثلثة هي ان يستفاد من علم الائمة ولا يهضم حقه والا يتكلم فيهم بما لا ينبغي
بل يتكلم فيهم بما يليق - 00:09:37

قد استفادوا منهم ويستفادوا من علمهم. لكن اذا تبين ان الحق وان الدليل آآ مع غير ذلك الامام الذي يستفيد الانسان من علمه والذي
يحرض الانسان على معرفة كلامه فانه لا يجوز له ان - 00:09:57

يأخذ بقوله الذي وجد عن رسول الله صلی الله عليه وسلم جملة تختلفه بل الواجب هو اتباع سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام

وهذا فيه تحقيق لرغبتهم التي ارشدوا اليها والتي رغبوا فيها وحثوا - [00:10:15](#)
وهي ان تترك اقوالهم وتتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واذا فهناك فرق بين من يتغصب للائمة وبين من يحترم الائمة ويعتبر
ان اقوالهم آآ انها ان اقوالهم آآ دائرة - [00:10:31](#)

بين الاجر والاجرين وانهم مجتهدون ان اصابوا فلهم اجران وان اخطوا فلهم اجر واحد. وخطاهم مغفور. ولكنهم ليسوا بمعصومين
وهذا ما حصل لاحد من قبليهم وهم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:10:48](#)

ما يقال في حق اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام في اي واحد منهم ان الحق معه لا يتعداه بل ان الخلفاء الراشدين رضي الله
عنهم وارضاهم تأتي المسائل وتأتي النوازل - [00:11:05](#)

فيسألون اصحاب رسول الله عليه وسلم عن هل عندهم سنة فيها ابو بكر رضي الله عنه تأتيه جده تريده ان تبحث عن
ميراث وترید ميراثا فقال ما اعلم لك في كتاب الله شيء وما اعلم - [00:11:20](#)

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اسأل الناس فرح يبحث ويسأل الناس حتى جاءه بعض الصحابة وقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطها التبن واعطاه الجديد - [00:11:38](#)

هذا هذا خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام وافضل الصحابة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه لان الرسول عليه الصلاة
والسلام كما هو معلوم ليلتقي به الناس في مناسبات مختلفة - [00:11:50](#)

ويحدث الاحاديث بمناسبات مختلفة ويهظر هذا ويغيب هذا وقد عرفنا فيما مضى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان
يتناوب هو جار له النزول للرسول والبقاء في العمل. في اه زرعه وفي فلاحته - [00:12:04](#)

فيوم ينزل وصاحب في في عمله واذا جاء الذي نزل للرسول اخبر الذي جلس بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جاء
من بكرة الذي ما نزل ينزل - [00:12:25](#)

ثم يخبر الذي ما نزل بما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه السنة تأتي في مناسبات وبيانها يأتي في مناسبات ولهاذا لا
يقال عن شخص من الناس انه يحيط بها علما وانه لا يخفى عليه شيء منها - [00:12:39](#)

يعني من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بل عند هذا ما ليس عند هذا. وهذا يحضر ما يغيب عنه هذا. واذا كان هذا في حق
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف - [00:12:56](#)

في حق الائمة الاربعة وغيره. الواجب هو احترام الجميع وتوقيرهم ومحبتهم وموالاتهم واعتقاد انهم مجتهدون وان المصيبة منهم له
اجران اجر على اصابته واجر على اجتهاده والمختلط له اجر واحد من اجل اجتهاده وخطاهم - [00:13:06](#)

ومن عرف قدرهم وانزلهم منازلهم واخذوا بتوصياتهم التي اوصوا بها هذا هو الذي اصاب الحق وهو الذي حقق رغباتهم اما من
يتغصب لهم واذا ذكر له حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

وانه قد صح وان الحديث رواه فلان وفلان وانه موجود في الكتاب الفلاني وانه ثابت فليقبل قد يكون في الصحيح ايش وفي غيرهما
فاذما عرض على المتغصب الذي يلازم مذهب امام معين ولا يتعداه - [00:13:47](#)

ولا يحيد عنه يقول الامام لو كان لو كان ثابت اعلمه الامام ولم يخفى على الامام هذا من هذا من من الظلم وهذا من الجور وهذا
من الشيطط - [00:14:08](#)

بل العدل والانقاد هو ان يعتقد ان اي واحد من الناس لا يقال انه اخطأ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث لم يترك شاردة ولا
واردة الا وقد اخطأ بها - [00:14:25](#)

اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدين ما يدعى في حق واحد منهم ذلك بل كل واحد منهم تحصل
له قضية فيسأل عنها اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين هم عندهم علم فيها - [00:14:37](#)

وقد يكون يحضر المفضول مناسبة يتحمل فيها علما ما علم مثل ذلك الفاضل قد يكون في مجلس من المجالس مجالس الرسول
صلى الله عليه وسلم يحضر فيه شخص من من احد الناس ومن افراد الصحابة - [00:14:55](#)

ويغيب عنه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فتكون تلك السنة التي حضرها ذلك الرجل علمها ولا ولم تبلغ ذلك تبلغ هؤلاء الخلفاء
الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم بل عندما تأتي الاحاديث او نازلة يسأل - 00:15:15

آآ يسأل آآ يسألون من عنده علم فيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيرجعون الى قولهم وانا فالعدل والانصاف هو محبة العلماء
وموالاتهم وتقديرهم واحترامهم وحسن الادب معهم وان الانسان لا يتغصب لهم ولا يجفو - 00:15:37

في حقهم ما يكون لا غاليا ولا شافيا ما يكون غاليا يقول والله الحق مع فلان وفلان يعني عنده العلم المحيط بالسنة ويعني يتتابع ولا
يحاذ عنه ولا يقال ان هذا اللي هو الغلو ولا الجفاء الذي يقول والله يعني ما في حاجة لان نقرأ كلامهم ولا نطلع على كتبهم -
00:16:00

فاننا يعني ننظر في الاحاديث ونعرض عن كلام العلماء بل العدل والانصاف والاحسان هو الاطلاع على الاحاديث والبحث في
الاحاديث والبحث في كلام العلماء والبحث في كلام العلماء والاستفادة من علمنا - 00:16:23

وقد قال ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الروح ان العلماء انه يستفاد منه وانهم مثل النجوم التي يستدل بها الى القبلة لان الانسان
عندما يبحث عن القبلة ليش تبين عليها بالنجوم - 00:16:42

ان القبلة في هذه الجهة اذا كان يعرف النجوم ومطالعها ومخارجها والنجم الفلاني في الجهة الفلانية. فيستدل على جهة الا بالنجم
ويقول ان العلماء يعني آآ يستفاد منهم في الوصول الى معرفة الحق - 00:17:02

لكن اذا وقف الانسان على الحق وظهر له الدليل فانه لا يحتاج الى دليل يدله عليه قال وهم مثل النجوم لكي يستدلوا بها القبلة لكن
الانسان اذا كانت عند الكعبة - 00:17:21

اذا كان تحت الكعبة واصل الى الكعبة ما يحتاج ان يبحث عن شيء يدله على القبلة اذا وصل للمدلول عليه وانتهى اليه ما في حاجة
الى دليل فاما دام الانسان ما اهتدى الى القبلة ولا - 00:17:37

يعني يمكن يستدل عليها بالادلة لكن اذا وصل الى القبلة وانتهى الى الكعبة وترك الكعبة امامه يحتاج الى احد يدله على الكعبة ما
يحتاج الكعبة قدامي ما يحتاج الى دليل - 00:17:52

واذا فهذا هو العدل والانصاف وهذا هو الاحسان ولهذا يقول الصحابي رحمة الله عليه في عقيدة اهل السنة والجماعة وعلماء السلف
وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من اللاحقين اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجمليل - 00:18:06

ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل لا يذكرون الا بالجمليل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل ومن المعلوم ان ذكرهم بالغلو
هذا سوء وهم لا يرظون هذا الغلو وكذلك الجفاء ايضا هو تفريط - 00:18:25

وجفاء ولا يليق بهم بل الواجب هو العدل والانقاد والاعتدال والتوسط في الامور وعدم الافراط والتفرط لا غلو ولا جفاء اه اذا يعني
بعد هذا الاستطراد ارجع الى المسألة التي نحن فيها وهي ان الوضوء مما نسخ النار - 00:18:44

هذا جاء فيه احاديث صحيحة وآآ هي منسوخة بالاحاديث الدالة على ترك الوضوء من مكة النار لان الحديث الذي جاء في ذلك فيه
الناس هو المنسوخ لان جابر رضي الله عنه قال كانت كان اخر الامرين من رسول الله اخر الامرين من رسول الله ترك الوضوء -
00:19:05

يعني الوضوء وعدم الوضوء اخرها ترك ترك الوضوء مما نسى في النار يعني انه يكون ناجحا ويستثنى من ذلك كما قلت الوضوء
من لحم الابل فانه باق والحديث فيه خاص - 00:19:28

والرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا وهذا وكلها مما تمسه النار وارشد الى الى الوضوء من لحوم الابل وقال في حق آآ من اكل
لحم غنم آآ رد ذلك الى مشيئته وقال ان شئت - 00:19:44

والنسائي رحمه الله اورد عدة احاديث مرة في الدرس الفائت حدثيان وهذا حديث لابي هريرة رضي الله عنه وعبدالله ابن قارظ ابن
ابراهيم القارظ او ابراهيم بن عبد الله بن قارظ - 00:20:05

كان رآه يتوضأ على ظهر المسجد وقال اني اكلت ادواز قط وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مسك النار

يعني انه اكل لكن اقف ونقف كما هو معلوم مطبوخ - 00:20:20

يعني لين طبخ على النار حتى تجمد وجعل حتى يعني حتى تكافف بعضه بعضه الى بعض فجمع بعضه الى بعض فيبتس وصار اه وصار كالحجارة يعني في شدته يعني كان جاما - 00:20:36

بقى يقول كان يأكل اسوار يعني قطعة يعني قطع من الاقف يعني آا الاصل انها مطبوخة على النار كما هو معلوم لان لا يكون الا بعد الطبخ وقد توضأ رضي الله عنه - 00:20:58

لكن هذا كما عرفنا جاء ما يدل على نفسه وان الوضوء من مملكة النار منسوخ الا فيما يتعلق بالنسبة للحوم الابل فان الحكم باق الحديث عن عبد الله ابن ابراهيم ابن قارظ قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على ظهر المسجد فقال اكلت - 00:21:20
فاخف فتوضأت منها اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مسك النار آا ابو هريرة رضي الله عنه كانوا اكلوا اثوار اقطم وهي قطع من بين ان وضوئه بسبب هذا الاكل - 00:21:44

وقال انه سمع رسول الله فلم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مشاة النار فهو يتوضأ فيه بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الاتباع والملازمة لما جاء عن الرسول الكريم - 00:22:06

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقوله على ظهر المسجد يتوضأ على ظهر المسجد وظهر المسجد من المسجد و وفي هذا دليل على ان الوضوء في المسجد جائز والانسان يتوضأ يعني يغسل وجهه ويديه ورجليه وما الى ذلك ولو تساقط على ارض المسجد مثل ذلك لا بأس به - 00:22:22

لا بأس بهذا لانه ليس بنجد لا يتتساقط الانسان الوضوء الذي لفن جاء معه والذي ليس فيه آآ شيء يعني من هذا لا بأس به اذا حصل في المسجد بحيث لا يحصل فيه ايذاء ولا يحصل فيه تلويث ولا يحصل فيه - 00:22:47

في ضرر على احد لا بأس به لان هذا مع طاهر المتتساقط من المتوضأ ما هو طاهر ما يسقط من وجهه ويديه ورجليه هو من امام طاهر ليس بنجل فوضوء ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد وظهر المسجد من المسجد يعني يدل على جواز مثل ذلك - 00:23:03

لكن هذا كما هو معلوم يعني يكون بالشيء الذي الذي هو وضوء ولكن جاء معه لان الاستنتاج فيه ازالة نجاسة ولا يجوز ان يفعل ذلك في المسجد وان الوضوء الذي هو غسل الوجه واليدين والرجلين - 00:23:24

يعني ما الى ذلك فهذا لا بأس به وهو جائز لكن بحيث ان لا يحصل فيه تلويث ولا يحصل به مضره والا يحصل فيه امتحان يعني للمسجد لكنه اذا احتاج الى ذلك في بعض الاحيان وفعل - 00:23:40

فان العمل صحيح والمتشافى الطاهر هو فعل ابي هريرة رضي الله عنه هذا يدل يدل عليه فرن الريبع بن سليمان. يقول النسائي اخبرنا الريبع بن سليمان الريبع بن سليمان آا هو - 00:23:57

الريبع من سليمان ابن داود وهو الجيزي المصري وهو ثقة فرج حدیثه ابو داود والنسائي وللننسائي شيخ اخر من طبقة آا الريبع بن سليمان هذا وهو ايضا مصری الريبع بن سليمان بن عبد الجبار - 00:24:17

صاحب الشافعی صاحب الشافعی المشهور الريبع بن سليمان وغیر هذا واما هذا الريبع من سليمان ابن داود وقد جاء تثنیته في اخر الاحادیث التي جاءت في هذا الباب قال يعني لانه ذكر هذا الاسناد مرة اخرى في اخر الحديث او قريب من اخر الحديث - 00:24:43

فقال اخبرنا آا الريبع بن سليمان بن داود قال الريبع بن سليمان ابن داود فسمى في اه طريق اخرى فاذا يكون هو الريبعان ابن داود الجيزي المصري وليس الريبعي بن سليمان بن عبد الجبار - 00:25:05

صاحب الشافعی وكل منهما روى عنه النسائي وهما في طبقة الحادية عشرة وهم من شيوخ النسائي لكن هذا الذي هو معنا هو ابن داود الذي سماه النسائي بأسناد اخر - 00:25:25

سماه النسائي بأسناد اخر في نفس الباب الريبع بن سليمان بن داود وهو مصری ثقة وحدیثه عند ابي داود و النسائي على حد وهو

ابن ماضى الحاقد الذكر هو ابن مضر - 00:25:43

كلمة هو ابن مضر هذه يقولها من دون التلميذ الذى روى عن الشيخ يعني اعني ان آآ اسحاق بن بكر بن مظفر تلميذه آآ الريع بن سليمان الريع بن سليمان لا يحتاج الى ان يقول هو - 00:26:07

وانما ينسب شيخه كما يريد لان الكلام لكن التلميذ اذا ذكر شيخه بصيغة معينة ثم جاء من بعده وارد ان يوضح هذا الشخص الذي ذكره التلميذ بصيغة محددة او بصيغة مختصرة - 00:26:28

عندما يضيف شيئاً يأتي بكلمة هو او يأتي بكلمة يعني يعني فلان او يعني ابن فلان هذا هو المقصود منها وقد جاء هذا مراراً ونبهت عليه مراراً وهذا من من حسن العمل - 00:26:47

لأنه لأنهم لو اظافروا الى اسمه فقال بكر آآ اسحاق بن بكر بن مضر لو قالوا لو قال او لو ذكر في الاسناد اسحاق ابن بكر المضر لكان التلميذ كانه قال اسحاق ابن بكر بس لأنه هو معلوم لكن من من جاء بعده وارد ان يوضح او يأتي بما يوضح ذلك يقول هو بن

الموضع وانما قال اسحاق ابن بكر بس لأنه هو معلوم لكن من من جاء بعده وارد ان يوضح او يأتي بما يوضح ذلك يقول هو بن مضاف كما جاء بالاسناد هنا - 00:27:24

هو ابن مضر ففهم من كلمة هو بن مضر ان هذا ليس من كلام التلميذ بل من كلام النسائي او من دون النسائي او من بعد النسائي يعني اراد ان يوضح هذا الشخص - 00:27:37

بما بزيادة في نسبة توضيحه وتبيينه اسحاق ابن بكر ابن مضاد واسحاق بن بكر اسحاق بن بكر بن مضر آآ او نعم صدوق خرج حديثه آآ مسلم وابو داود والنسائي - 00:27:52

مسلم وابو داود والنسائي مثل الذي قبله الا ان فيه زيادة مسلم مثل الذي قبله مثل تلميذه الا ان فيه زيادة مسلم مسلم وابو داود والنسائي روی عن ابیه بکر بن مضر یروی عن ابیه بکر ابن مضر و بکر ابن مضر ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:28:13

ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن جعفر بن ربيعة. عن جعفر بن ربيعة یروی عن من؟ عن کفر بن کوادر اه جعفر بن ربيعة اه ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:28:39

حديثه عند اصحاب یروی عن بکر ابن سواده لحظة متزوجة؟ نعم نعم. من خرج حبیبه؟ اخرج له البخاری بزعانقا وملکه الاربعة. نعم آآ بکر بن سواده ابن ثمامة خرج حديثه البخاری تعليقاً ومسلم واصحاب السنن الاربعة وهو ثقة. نعم عن محمد ابن مسلم عن محمد

ابن مسلم وهو - 00:28:55

زهري وهذا او مجيء الزهري بهذا الاسم باسمه واسم ابیه هذا قليل جداً بل هو نادر ولعله اول موضع يأتي في ذكر محمد بن مسلم يعني بهذا باسمه واسم ابیه - 00:29:21

لأن الغالب ان يقال الزهري او يقال بالجهاد الغالب ان يقال للزهري او ابن شهاد اما ان يؤتى باسمه واسم ابیه كما هنا فهذا قليل جداً والغالب ان يقال من شهاب او الزهري - 00:29:38

ومحمد المسلم هذا هو ابن شهاب الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاد ابن عبد الله ابن زهرة ابن كلاب. ينسب الى جده زهرة ابن كلاب - 00:29:55

آآ والكلاب هو الذي يتلقى نسبة من نسب رسول الله عليه الصلاة والسلام والى جده شهاب وهو يعني آآ يد ابیه لانه محمد ابن محمد المسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله يعني جد جده - 00:30:11

لان محمد المسلم من عبيد الله بن عبد الله بن كهاد وهو جد الجد فهو ينسب الى جد من اجداده آآ ليس جداً قريباً لكنه آآ اشتهر بالنسبة اليه والامام الزهري رحمة الله عليه مر ذكره كثيراً وهو احد الصديقات الاثبات ومن اوعية العلم ومحدث فقيه وحديث -

00:30:30

وعند اصحاب الكتب الستة وهو الذي آآ جمع اه او الذي كلفه عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه بجمع السنة وهو الذي يقول فيه السيوطي في الفيته اول جامع الحديث - 00:30:54

والا تر ابن شهاب امر له عمر يروي عن عمر ابن عبد العزيز وقد مر ذكره في الدرس الفائز وهو عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز ابن ابن - 00:31:09

وهو آآ الخليفة امير المؤمنين وهو خليفة راشد وقد ذكرت بالامس ان انه معروف ومشهور بالصلاح والزهد والعبادة والعلم والفقه ومن العلماء من قال انه خامس الخلفاء الراشدين لكن قلت ان هذا التعبير ليس بدقيق - 00:31:26

لان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه صاحبى وهو وقد تولى الخلافة وكونه يقال الخامس يعني معناها في تجاوز لمعاوية ومعاوية خير من عمر ابن عبد العزيز وخير من - 00:31:57

من كل آآ من كل تابعى ومن ومن بعد التابعين لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من سواهم ومن المعلوم ان التفضيل للصحابة انما هو تفضيل للفرد على الافراد - 00:32:13

وكل فرد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه افضل من اي فرد من افراد من جاء بعدهم هذا هو التفضيل المشكور عند العلماء الا انه جاء عن ابن عبد البر رحمة الله عليه ان التفضيل انما هو في الجملة - 00:32:31

وانه قد يكون في اه يعني في من بعد الصحابة من يكونوا افضل من بعذ الصحابة ولهذا جاء عن ابن عبد البر رحمة الله عليه لكن المعروف عن العلماء والمشهور عن العلماء ان الثقلية لكل فرج من افراد الصحابة يعني - 00:32:47

انه افضل من كل فرد من افراد من بعده والتفضيل للافراد لا يعني في الجملة يعني وان التفضيل انما هو لبعضهم وانه قد يكون في من بعدهم من يكون افضل من بعضهم - 00:33:06

بل كل واحد من الصحابة افضل من كل ما جاء بعد الصحابة لان لانهم حصلوا شرفا وحصلوا فظلا وحصلوا ميزة ما حصلها احد من هذه الامة ما حصلها احد من البشر - 00:33:22

لان الله تعالى اختار هذا الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واختار له اصحابا جعلهم في زمانه الله تعالى اوجد هؤلاء من اكرمهم بان اوجدهم في زمانهم فصاروا آآ اصحابه - 00:33:38

وصاروا اه حملة سنته واواعية علمه وكانوا الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف حق ولا هدى الا عن طريق الصحابة ما عرف الكتاب والسنة الا عن طريق الصحابة - 00:33:54

لم يستفد الناس عائدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن طريق الصحابة لان الناس ما ما عرفوا ما جاء به الرسول الا عن طريق الصحابة ولهذا كان لهم من الفضل ما ليس لغيرهم - 00:34:11

وقال فيهم الرسول لا تسبو اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ مد احدهم ولا هذا الجبل الضخم الذي قريب منا لو كان يعني مثل جبل احد مثل هذا الجبل تصدق به واحد من الناس - 00:34:25

وواحد من الصحابة تصدق بمت اللي هو ثلث الصاع يعني اذا كان هذا الجبل ما يعادل هذا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله سبحانه وتعالى ذو الفضل العظيم واذا يعني ما جاء عن بعض العلماء ان عمر ابن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين - 00:34:42

يعني اه لو قيل انه خليفة الراشد او انه من الخلفاء الراشدين كلام جيد. لكن كلمة خامس يعني معناه انه يجي بعد الخلفاء الراشدين وقبله معاوية ومعاوية رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير - 00:35:06

من جاء بعد الصحابة وقد قال آآ شارح الطحاوية ومعاوية اول ملوك المسلمين وهو خير ملوك المسلمين. اظنه شارح الطحاوية او آآ صاحب لمعة الاعتقاد يعني شك في الذي قال هذا لكن يقول ومعاوية اول ملوك المسلمين وهو خير ملوك المسلمين. خير ملوك المسلمين لانه صاحبى - 00:35:22

لانه لانه هو الملك الباقي توله وهم صحابة بعد معاوية تولوه هم صحابة لكن معاوية رضي الله عنه لكونه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو افضل ولهذا جاء يعني في عن بعض السلف اثار - 00:35:46

يعنى فيها يعني العتب على من يفضل عمر ابن عبد العزيز على على معاوية وقد جاء عن بعذ السلف ولا اذكره قال لتراب في مدخل رسول من منكر معاوية مع رسول الله خير وافضل من عمر ابن عبد العزيز - 00:36:07

هي تراب في محرم معاوية مع رسول الله خير وأفضل من عمر ابن عبد العزيز لأن الذي حصل من الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم لا يماثله شيء. ولا يدانيه اي عمل - 00:36:23

اي عمل من الاعمال يعمله من جاء بعده لا يساوي ما حصل لاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه يروي عن عبد الله ابن ابراهيم ابن قاري - 00:36:33

او ابراهيم بن عبدالله بن قاري وهو يأتي احياناً ابراهيم بن عبد الله واحياناً عبد الله بن ابراهيم وقد قال الحافظ ابن حجر انهما شخص واحد وقد وهم من ظن انهما سقطان - 00:36:52

فيعني يحصل تقديم وتأخير هو شخص واحد يقال عبد الله بن ابراهيم في القاري وابراهيم ابن عبد الله ابن قابل وقد مر ذكره بالانف وعمر ابن عبد العزيز حدثه عند اصحاب الكتب الستة وهذا حديثه عند البخاري في الادب المفرد وعند - 00:37:06
مسلم وابي داود والترمذى والنمسائى ولم يخرجه ابن ماجة. نعم؟ ايش؟ نعم ابن ماجة لانه لو سمحت المخالف الادب موحد ومسلم وابو داود والنمسائى وابن ماجة الكلمة دي ما خرجها له اللي هو ابن قارب هذا - 00:37:25

عبد الله بن ابراهيم او ابراهيم بن عبد الله بن قارط يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو الذي رأى ابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد وقال اني اكلت ادوار اقط - 00:37:47

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مس في النار. وهذا الاسناد اه الذي اه من معنا هو من اطول الاسانيد عند النساء لانه تساعد - 00:38:02

وشهادة تسعة اشخاص بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ او لهم اه الربيع بن سليمان ابن داود المرادي المصري الجيزي ثم بعد ذلك آآ اسحاق ابن اسحاق بن بكر ابن مضر - 00:38:14

ثم ابوه بكر ابن مضر ثم جعفر بن ربيعة ثم بكر بن حودة ثم اه الزهري ثم عمر ابن عبد العزيز ثم ابن قارظ ثم ابو هريرة تسعة اشهر بين - 00:38:34

بين النساء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من اطول الاسانيد وليس اطولها هناك ما هو اطول منه في عشريات عن النساء ولن يأتي يعني لم يمر بنا حتى الان اطول من التسعيات - 00:38:50

لم يمر بنا حتى الان اسانيد اطول من الدافعيات وعنه العشريات ولم يأتي اليها شيء منها وقد ذكرت فيما مضى ان النساء اعلى ما عنده الرياعيات اعلى ما عنده بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه رباعيات. والنمسائي توفي سن ثلاثة وثلاثين - 00:39:07

يعني بين يعني بين وفاته وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اكثراً من مئتين وتسعين سنة من مئتين وتسعين سنة واعلى ما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:31

اربعة اشخاص اربعة اصحاب هذا هو اعلى اسانيد ليس عنده ثلاثة كل ما عنده رباعيات بخلاف البخاري عنده ثلاثة كبيرة يزيد على العشرين المسلم ما عنده رباعيات اه ابو داود عنده رباعيات ما عنده ثلاثة - 00:39:45

الترمذى عنده ثلاثيون واحد ابن ماجة عنده خمسة ثلاثة اما مسلم والنمسائي وابو داود فهو لاء اعلى ما عندهم من رباعيات اعلى وما عندهم الرياعيات ومسلم وآآ عنده اجانيد نازلة اني طويلة - 00:40:08

منها هذا الاسناد الذي معنا وهو تسعة اشخاص وعنده ما هو اطول من ذلك ولكن لم يمر بنا شيء من هذا حتى الان. قال اخبرنا ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا عبد - 00:40:36

صمت بن عبد الوارد قال حدثنا ابي عن حسين المعلم قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي انه سمع المطلب بن عبدالله بن حنظل يقول انا ابن عباس رضي الله عنهما اتوا من طعام اجده في كتاب الله حلالا لان النار مسكته فجمع - 00:40:50

ابو هريرة حصل فقال اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مسكونا النار ثم النساء رحمه الله

الحديث ابى هريرة اه من اه - 00:41:13

من طريق اخر و فيه آن وفيه آن قوله ابى هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مس في النار. وهنا اكذ هذا بقوله اشهد عدد هذا الحصى اخذ - 00:41:28

مجموعة من الحصى ورمى بها وقال اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال توضأوا من مسح النار يعني وهذا يدل على ظبطه واتقانه لان مثل هذا الكلام - 00:41:44

الذى يقوله الراوى يدل على ظبط ويقول اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا هذه يدل على الضبط والاتقان يدل على الضبط والاتقان لما رواه الراوى - 00:41:57

وهذا من الاشياء التي يعني يقولون انها تدل على ضبط الراوى واتقانه وقد مر قريبا شبيه من هذا الذي يقول اه الذي سمعت اذني وعاه قلبي وكذا هذا كله من هذا القبيل - 00:42:10

يعنى حديث آآآ هذا الحديث ما مر بنا لكن مر كبيره يعني بنا قريبا الذى فيه ذكر الاذنين وذكر البصر ووعي القلب يعني كلها ما يدل على الظبط والاتقان - 00:42:27

يعنى اه ظبط الراوى لماذا؟ يقول مثل هذه العبارة. نعم. عمرو ابن اي عمرو ابن عبس. نعم الصحابي الذي اه مر ذكره قريبا يقول اه قد اه كبرت سني وضعف بدني وكذا وكذا. اه اكذب على رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:42:43

فسمعت اذنه ووعاه قلبي يعني هذا في تأكيد وضبط واتقان ومثله ابو شريح الخزاعي لما كان عمرو بن سعيد الاشتقي الجيوش لغزو بن الزبير. نعم؟ الحديث مئة وسبعة واربعين؟ يعني نقول اي نعم. يقول لابي حديث مرة في مئة وسبعة واربعين - 00:43:01

يقول ذلك لابي امامه رضي الله تعالى عنه ابو شريح الخزاعي قال مثل هذه البقالة وهي في الصحيحين يقول آآآ لاما عمرو بن سعيد الاشرف يجهز الجيوش لغزو بن الزبير كان يعني آآآ - 00:43:25

آآآ جاءه ابو شريح الخزاعي صاحب رسول الله وقال اذن لي ايها الامير ان احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلی الله وسلم الغدا من يوم الفتح يعني ذكر اولا ذكر كلام تأدب اذن لي ايها الامير - 00:43:42

ان احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم قام به الغدا من يوم الفتح يعني من بكرة. فتح مكة من بكرة من اليوم الثاني على طول قال هذا الكلام - 00:44:01

سمعته اذنت ووعاه قلبي وابصرت بعيني وهو يتكلم به وابصرته عيناه وهو يتكلم يعني كلام مضاف الى الرسول صلی الله عليه وسلم محقق لا شك فيه ولا ريب انه قال ان الله تعالى محرم لك ولم يحرمها الناس - 00:44:13

وان الله تعالى احلها لساعة من نهار ثم عادت حرمتها بالامس وانها حرام لا يقتل قيدها ولا يقطع حجرها ولا الى اخره يعني حدثني يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني - 00:44:28

الذى سبق ان مر ذكره فيما مضى وهو ايضا ثقة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ابو عمرو وقد مر ذكره فيما مضى وكتبه توافق اسم ابيه - 00:44:44

وهو ابو عمر وابوه عمر وهو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهو فقيه اهل الاسلام ومحدث الشام وهو معروف بالفقه والحديث معروف بالفقه والحديث محدث فقيه وهو من اهل الشام هو حديث وهو ثقة جبت - 00:45:01

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وحديثه عند اصحاب المطلب ابن عبد الله ابن حنبل يروي عن المطلب ابن عبد الله ابن المطلب ابن حنظل وهذا سبق ان مر وهو صدوق ربما وهم وحديثه عند البخاري في جزء القراءة - 00:45:22

خلف الامام وفي وعند اصحاب السنن الاربعة وعند اصحاب السنن الاربعة والآن عن ابن عباس آآآ يقول ان يقول انا ابن عباس اتوضا من طعام اجده في كتاب الله حلالا لان النار يقول - 00:45:40

قال ابن عباس يعني وكان هذا من محضر ابى هريرة قال ابن عباس وكان ذلك بمحضر او بحضور ابى هريرة رضي الله عنه. اتوا اذا اكلت لحما حلالا لان النار نسته - 00:46:00

يعني كأنه اه يعني اه يتوقف او يعني اه يعترض على الوضوء مما مسک النار او كن يتوضأ مما مسک النار فيبين ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه بان الرسول صلی الله عليه وسلم قال هذا - [00:46:15](#)

فأخذ ابو هريرة حصى ورمى به وقال اشهد عدد هذا الحصى ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال مملكة النار توضأوا مما مسک النار فاذا من يقول ابن عباس رضي الله عنه ما بلغه الحديث في هذا او انه بلغه ولكن - [00:46:33](#)

اه بلغه النادر وهو انه لا يتوضأ منه وقد نسخ فابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ابدي ما عنده وما بلغه من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث قال اشهد عدد هذا الحصى اني سنة رسول - [00:46:52](#)

وسلم يقول توضأوا مما مشت النار وعلى هذا يعني اه آآ قد يكون المطلب ابن حنطسب يعني يروي عن يعني ما يروي عن ابن عباس وانه يكون حضر القصة ويكون سمع ابا هريرة فيكون يروي عن ابي هريرة لكنه ذكر السبب الذي قيل فيه ذلك الكلام - [00:47:09](#) لان الكلام حصل في مناسبة وهي كلام من ابن عباس بحضور ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وعلى هذا فيكون الرواية يعني آآ عن المطلب عن ابي هريرة عن المطلب عن ابي هريرة - [00:47:32](#)

ويحتمل ان يكون ذلك ايضا آآ بلغه عن ابن عباس وان ابن عباس اخبره بأنه حصل كذا وكذا وان ابو هريرة قال كذا وكذا والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. عندنا سؤال واحد يقول - [00:47:50](#) خاص المطلوب والله المطبوخ والمشوي سواء كان مطبوخا او متويما فانه يتوضأ منه. نعم؟ اذا كان نبيا كما هو معلوما يؤكل اذا كان نبيا وما يكلى مطبوعا - [00:48:08](#)